الحصرم

الغذا يقوي البدن ويسمن بسرعة ويولد دما جيدا وينفع
الصدر والرئة ويحرش المعدة والمنطوف لوقته ينفع
ويحرك البطن ويقوي شهوة الجماع وحبه ينفع من
لسع الهوام والافاعي دقا وضمادا الحصرم
اجود مائه المعتصر باليد وهو بارد يابس ينفع من الصفرا
ومن الحرارة الملتهبة ويولد رياحا ومغصا ويضر
بالعصب والصدر وحكي ان ملك السريان وهو احد
الاخوين اللذين اشتركا في الملك راى يوما طائرا
وراى حية تريد ان تاكل فراخه فرمى الملك الحية
بسهم فقتلها فغاب الطائر واتى بثلاث حبات في
منقاره ورجليه ورماهم بين يدي الملك فعلم
الملك ان ذلك مكافاة له على فعله فزرعهم فنبتوا
واينعوا واثمروا فلم يجسر الملك على استعمال ثمرهم
خوفا من ان يكون سما قاتلا فعصروه واودعوه
في الانية فغلى وقذف بالزبد وفاحت له رائحة عظيمة
فتعجب الملك لذلك فسقى منه شخصا وجب عليه القتل
فطرب ورقص واظهر سرورا عظيما ثم نام نوما
طويلا ثم انتبه وذكر ما حدث له من السرور والطرب
فشربه الملك وامر بغرسه في البلاد تولد قال ابن
وحشية اذا اردنا ان نولد كرما من الكروم ناخذ من حب
القطن ثلاث حبات فنجرده من القطن ونغمسها في زيت
اخضر عتيق ثم ناخذ ظلف خنزير اما من يده اليمنى
او من رجله ونثقبه ثلاث ثقب ونجعل كل حبة في
ثقب ونسده بكندر ممضوغ ثم ناخذ اربع ورقات
من ورق الكرم من ناحية المشرق فنلف الظلف فيها

فاذا

فاذا اردنا ان يكون عنبه حلوا لطخناه بطين مخلوط بعسل
وان اردناه حامضا طيناه بطين مبلول بخل من طين الموضع
الذي نريد اخراج الكرم فيه ثم تركنا الظلف في الغم وهو
ثلاث ليال ثم دفناه في تلك الارض التي اخذنا منها الطين
وسقيناه بمائها في كل ثلاثة ايام شربة روية بقدر الاوقية
نصف يوم فانه بعد اربعة وثمانين يوما ينبت منه كرم
كهيئة الكروم الا انه يخرج ضعيفا جدا فينبغي ان يقوى
بالتزبيل والتعاهد الى ان يصلح وقال ايضا في كتاب اسرار
القمر ان طمر انسان قرني كبش مع بعر الكبش بعد ان ينقع
القرنان في بول البقر خرج من ذلك الكرم الذي يحمل العنب
الخمري وان اخذ قرني البقرة مع ما قدمت وصفه خرج
الكرم قويا كثير الحمل جيد العنب وان اخذ قرني البقرة
واحشاءها ومثل وزن الجميع من دمها وشيء يسير من
شحمها وطمر ذلك كله في التراب خرج منه الكرم الذي
يحمل العنب الكثير الحب الشديد الحلاوة وان جعل
مع دم البقرة واحشائها شيء من اصول البردي وفروعه
خرج الكرم الذي يحمل العنب الاخضر الذي يتاخر مجيئه
الى الشتاء وهو شديد الحلاوة وعصيره شديد الاسكار
وان اخذ اظلاف الثور وخلطت بدم الخنزير وطمرت في
التراب الندي خرج منه كرم يحمل عنبا اسود طويلا ان
كان الثور والخنزير اسودين قال ابن وحشية هذا
العنب هو المراد في الاسود وان اخذ ثلاثة اظلاف
من البقر واحرقتموها حتى تصير رمادا وعجنتم الرماد بدم
بقرة وطمرتموه في التراب خرج من ذلك العنب الاحمر
المدور وان اخذ رطلا من جلد البقرة بعد موتها واحرقتموه

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)